

فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل لقواعد الميراث والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية

Received: March 03, 2024,  Revised: November 12, 2024,  Accepted: December 16, 2024

منال فوزي محمد فروح¹

عباس عبد الله شومان²

المستخلص

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل لقواعد الميراث والإنجاز الأكاديمي لدى الناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم). بمعهد أزهر أربيل بكوردستان العراق. **منهج البحث:** المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة البحث من (30) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي الأزهر (المستوى المتقدم). بمعهد أزهر أربيل بدولة العراق، واشتملت على مجموعة تجريبية واحدة وتدرس باستخدام البرنامج القائم على الرسوم المتحركة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل الدراسي لقواعد الميراث (إعداد الباحثين)، ومقياس الإنجاز الأكاديمي (إعداد الباحثين)، واستمرت مدة تدريس البرنامج شهراً ونصفاً، وبعد التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة البحث قبلًا وبعدياً، واستخراج النتائج. **نتائج البحث:** توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل الدراسي في قواعد الميراث والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي في قواعد الميراث لصالح التطبيق البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإنجاز الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي. **تطبيقات البحث:** في ضوء نتائج البحث خرج الباحثان بعدد من التوصيات، واقترحا مجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: برنامج إلكتروني، الرسوم المتحركة، قواعد الميراث، الإنجاز الأكاديمي، الناطقين بغير العربية.

¹ الدكتورة، أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلية الدراسات الإنسانية - تفهنا الأشراف - بالدقهلية - جامعة الأزهر الإيميل: manalfawzy@azhar.edu.eg

² الأستاذ الدكتور، أستاذ الفقه بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة - والأمين العام لهيئة كبار العلماء بالأزهر - والمشرف العام على الفتوى - ووكيل الأزهر الشريف سابقاً الإيميل: abbasshoman.4@azhar.edu.eg

The Effectiveness of Animation Based-Electronic Program to Develop the Attainment of Inheritance Rules and Academic Achievement for Non-Arabic Speaker Students.

Received: March 03, 2024,  Revised: December 10, 2024,  Accepted: December 16, 2024

Manal Fawzy Mohamed Farrouh¹

Abbas Abdullah Shoman²

Abstract

Objective: The current research aims to measure the animation based-program effectiveness to develop the attainment of inheritance rules and academic achievement for non-Arabic speakers (the advanced level) at Al-Azhar Erbil Institute in Iraqi Kurdistan.

The study design: A quasi-experimental design was used in the study, involving 30 third-year advanced-level students from Al-Azhar Erbil Institute in Iraq. The experimental group was taught using an animation-based program. Research tools included an academic attainment test and an academic achievement scale, both prepared by the researchers. The program lasted six weeks, and the tools, validated for reliability, were applied pre- and post-intervention to extract the results.

The study results: The study confirmed the effectiveness of the animation-based electronic program in enhancing inheritance rules attainment and academic achievement for non-Arabic-speaking students. Significant differences at (0.01) were observed in the experimental group's pre-and post-test scores for both inheritance rules attainment and academic achievement, favoring the post-test results.

The study applications: In light of the study results, the two researchers concluded a number of recommendations, and proposed a set of suggestions.

Keywords: Electronic program, Animation, Attainment, Non-Arabic speaker

¹ Ph.D. (Arabic and Islamic Studies), Assistant Professor of Curriculum and Instruction, Faculty of Humanities in Tafhna Al-Ashraf, Al-Azhar University. Email: manalfawzy@azhar.edu.eg

² Ph.D. (Islamic Studies), Professor of Jurisprudence at the Faculty of Islamic Studies in Cairo, Email: abbasshoman.4@azhar.edu.eg

المقدمة:

الفقه الإسلامي فرع من فروع علوم الشريعة- التي يدرسها الناطقون بغير العربية في معهد أزهر أربيل بكوردستان العراق- وفقه المسائل المتعلقة بالإرث، ومعرفة متى يكون الإنسان وارثاً ومتى يكون غير وارث، ومعرفة المقدار الذي يستحقه من التركة على تقدير أنه وارث، والعلم بكيفية تقسيم التركة على الوارثين والوارثات، وما يتبع ذلك - يسمى "علم الموارث" أو "علم الفرائض" وهو العلم الموصل إلى معرفة قدر ما يجب لكل ذي حق من التركة" وقد ورد في الحث على تعلم هذا العلم وتعليمه أخبار وأحاديث، منها قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " تعلموا الفرائض وعلموها للناس، فإنني امرؤ مقبوض، وهذا العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة فلا يجدان من يقضي بينهما"¹ (Abdel Hamid, 1984:7)

وعلم الموارث في الأصل جمع ميراث، ولفظ ميراث يطلق في اللغة العربية على معنيين: أحدهما البقاء، ومنه سمي الله تعالى " الوارث" ومعناها الباقي، وثانيهما انتقال الشيء من قوم إلى قوم آخرين، ويطلق في الشريعة الإسلامية على " استحقاق الإنسان شيئاً بعد موت ماله بسبب مخصوص وشروط مخصوصه" (Abdel Hamid, M, 1984:8) وحيث إن قواعد علم الميراث يدرسها طلاب المرحلة الثانوية -الناطقين بغير العربية في معهد أزهر أربيل بكوردستان العراق - في مادة الفقه الإسلامي المقررة عليهم وبإجراء مقابلة² مع المعلمين المبتعثين من الأزهر الشريف لتدريس العلوم الشرعية والذين أكدوا على وجود صعوبة في تحصيل قواعد علم الميراث لدى الطلاب وترجع هذه الصعوبة إلى قيام المعلمين بالتدريس بالطريقة المعتادة التي تعتمد على الإلقاء دون تفعيل الطرق والاستراتيجيات التي تعتمد على التفاعل وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية والتي من شأنها تؤثر على نظام التعليم وتزيد من رغبة الطلاب - لاسيما الناطقين بغير العربية- في التعلم لأنها تخاطب أغلب حواسه ولا تقتصر على التلقي والاستماع فقط.

وقد أكد علماء التربية على أن الرغبة في التعلم تزداد عندما تضاف المؤشرات السمعية والبصرية إلى نظام التعلم، وتشير العديد من الأبحاث العلمية التي أجريت في هذا المجال إلى أن الفرد يتلقى 89% من المعرفة من خلال حاستي السمع والبصر. (Al-Maghrawi, 2017:44) فما أوجبنا اليوم إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس العلوم الشرعية والارتقاء بطرق تدريسها، والانتقال بها من الطرق التقليدية إلى مجال أوسع وأرحب لمسيرة عصر المعلومات والاتصالات والتقنيات المتقدمة حتى نحقق تعلماً أفضل وأوسع يحقق فيه المتعلم ذاته ويحسن مهاراته وقدراته المعرفية وذلك لنصل إلى أعلى جودة للتعليم يرتقي إلى المستويات العالمية في مضمونه وأساليبه وإجراءاته، وذلك من خلال توظيف الرسوم المتحركة في تعلم قواعد علم الميراث وقياس أثرها في زيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الناطقين بغير العربية، ولا شك أن الرسوم المتحركة تساعد على اشتراك مجموعة من حواس المتعلم كالسمع والبصر فيكون هذا أدعى لثبات الخبرات ودوام بقائها. (Al-Shaibani, 2012:3) ومن الدراسات التي اهتمت بالرسوم

¹ المنهل الحديث في شرح الحديث، الجزء الرابع، باب الفرائض، ص 217

² تم إجراء مقابلة مقننة مع المعلمين المبتعثين من الأزهر الشريف لتدريس العلوم الشرعية للناطقين بغير العربية بإقليم كوردستان بالعراق.

المتحركة دراسة (Al-Deeb, 2022) ، ودراسة (Al-Maghrawi, 2017) ، ومنها دراسة (Al-Fahdawi, 2017) ، ومنها دراسة (Salem, 2015) ، ومنها دراسة (Al-Shaibani, Balawi, 2012).

وإذا كان استخدام التكنولوجيا في تدريس جميع المقررات الدراسية أمراً مهماً وضرورياً فإن استخدامها في تدريس مقررات العلوم الشرعية لا يقل أهمية عنها نظراً لطبيعة موضوعاتها، ولحاجة الطلاب إلى التعمق في فهمها، ولقد تعددت فوائد استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، ومن هذه الفوائد: تقوية الفهم لدى الطلاب وذلك بتبسيط المادة وتوصيلها بأكثر من حاسة إليهم مما يجعلها أكثر بقاء ووضوحاً في أذهانهم، وتكون لديهم اتجاهات إيجابية منها إثارة دافعية الطلاب وتشويقهم للتعلم وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية.

واتفق علماء النفس على أنه لا تعلم بلا دافعية وعدوها من شروط التعلم الجيد حيث يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المختلفة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف، أو في تكوين الاتجاهات والقيم، أو في اكتساب المهارات المختلفة، وتعتبر الدافعية من أهم المبادئ التربوية على الإطلاق، حيث إنه بدون الرغبة في التعلم لا يكون هناك تعلم. وتساهم دافعية الإنجاز الأكاديمي في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلاب دون مراقبة خارجية، وذلك من خلال المثابرة في العمل والأداء الجيد. ومن الدراسات التي اهتمت بدافعية الإنجاز الأكاديمي دراسة (Zhou, & Bao, 2018)، ودراسة (Sarangi, 2015).

ومع عظم فوائد توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس إلا أن بعض الدراسات ومنها دراسة (Al-Shaibani, Balawi, 2012) أثبتت أن درجة استخدام معلمي ومعلمات العلوم الشرعية لتكنولوجيا التعليم وتوظيفها في تدريس مادة الفقه متدن، وأنهم يعتمدون في توصيل المعلومات على الوسائل التقليدية.

وأكدت نتائج الدراسات السابقة أهمية الرسوم المتحركة في تعزيز عملية التعلم وارتفاع نسبة التحصيل وبقاء أثر التعلم ومن هذه الدراسات دراسة (Salem, 2015)، ودراسة (Al-Shaibani, Balawi, 2012).

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالية وهي فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل لقواعد الميراث والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم) حيث لم يوجد دراسة تناولت توظيف الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل لقواعد الميراث والإنجاز الأكاديمي لدى الناطقين بغير العربية.

تحديد مشكلة الدراسة: مع الثورة التكنولوجية وأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التدريس فقد اكتسبت المستحدثات التكنولوجية في مراحل التعليم المختلفة أهمية متزايدة من أجل زيادة معطيات العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم، وتحاول الدراسة الحالية توظيف برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل لقواعد الميراث والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية وتحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: - "ما فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل لقواعد الميراث والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية؟" ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية: -

1- ما مدى تمكن الطلاب الناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم) بمعهد أزهر أربيل - بكوردستان العراق - من قواعد الميراث؟

2- ما أسس بناء برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة لتنمية التحصيل لقواعد الميراث والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم) بمعهد أزهر أربيل - بكوردستان العراق؟

3- ما فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل لقواعد الميراث لدى الطلاب الناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم) بمعهد أزهر أربيل - بكوردستان العراق؟

4- ما فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة في تنمية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم) بمعهد أزهر أربيل - بكوردستان العراق؟

حدود البحث: تقتصر حدود هذا البحث على: 1- حدود زمنية: العام الدراسي 2021/2022م الفصل الدراسي الثاني، 2- حدود مكانية: معهد أزهر أربيل بكوردستان العراق، 3- حدود بشرية: عينة من الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية المستوى المتقدم، 4- حدود موضوعية: قواعد الميراث - الإنجاز الأكاديمي - الرسوم المتحركة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى: 1- قياس فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل لقواعد الميراث لدى الطلاب الناطقين بغير العربية المستوى المتقدم. 2- قياس فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة في تنمية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية المستوى المتقدم.

أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي في: 1- يلقي الضوء على أنماط جديدة في التعليم الإلكتروني. 2- يعكس آراء فئة مهمة من الطلاب الناطقين بغير العربية في استخدام الرسوم المتحركة في التعليم. 3- توفير بيئة تعليمية متكاملة بين الطلاب والمعلمين وزيادة التفاعل الإيجابي بينهم بالإضافة إلى تطوير أداء الطلاب الناطقين بغير العربية من خلال الاستفادة من برنامج الرسوم المتحركة وتوظيفه في التعليم. 4- توفير برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة يمكن الاستفادة منه في تنمية الإنجاز الأكاديمي للناطقين بغير العربية.

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي للكشف عن العلاقة بين المتغيرات التالية: المتغير المستقل: البرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة، المتغيرين التابعين: التحصيل لقواعد الميراث - الإنجاز الأكاديمي. واستخدم الباحثان القياس القبلي والبعدي على عيني البحث (التجريبية) (تدرس باستخدام البرنامج القائم على الرسوم المتحركة)، والضابطة (تدرس باستخدام الطريقة المعتادة) وتكونت عينة البحث من (30) طالبا في المجموعة التجريبية (30) طالبا في المجموعة الضابطة من طلاب الصف الثالث الثانوي المستوى المتقدم بمعهد أزهر أربيل.

فروض البحث: (1،2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقواعد الميراث، ومقياس الإنجاز الأكاديمي وذلك لصالح التطبيق البعدي. (3،4) توجد فاعلية للبرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي في قواعد الميراث لدى الناطقين بغير العربية.

أدوات البحث: تم استخدام الأدوات الآتية في إجراءات البحث: 1- أدوات المعالجة التجريبية وتتضمن برنامج معد على قرص مدمج CD.ROM يقدم المحتوى التعليمي بواسطة الرسوم المتحركة-الأنيميشن- (إعداد الباحثين)، 2- أدوات القياس وتتضمن: (أ) اختبار تحصيلي (قبلي / بعدي) لقياس المستويات المعرفية (التذكر-

الفهم – والتطبيق) لقواعد الميراث (إعداد الباحثين)، (2) مقياس الإنجاز الأكاديمي (قبلي / بعدي) لقياس مستوى الإنجاز لدى الطلاب الناطقين بغير العربية (إعداد الباحثين).

مصطلحات الدراسة:

الرسوم المتحركة: Animation وتعرف إجرائياً بأنها: هي عبارة عن تصميم مجموعة الرسوم المتحركة التعليمية، التي تعرض في شكل سيناريو لمسلسل أو قصة تحرك فيها مجموعة من الرسوم الثابتة الملونة مصحوبة بالصوت والمؤثرات البصرية الأخرى التي تجذب الطلاب وتشوقهم لفهم مضمون القصة واستيعاب قواعد الميراث بطريقة سلسلة ومشوقة والتي من خلالها يتم تقديم محتوى سبع دروس من قواعد الميراث وهي حالات (ميراث الزوجة – ميراث الزوج – ميراث الأب – ميراث الأم – ميراث البنت)

الميراث: Inheritance ويعرف إجرائياً بأنه العلم الشرعي الذي يعرف به نصيب كل وارث من التركة بعد موت المورث حقيقة أو حكماً أو تقديراً ويستحق بقواعد وشروط مخصوصة وسبب مخصوص، وهو الموضوع الذي يدرسه الطلاب بمعهد أزهر أربيل.

التحصيل الدراسي: Achievement ويعرف إجرائياً بأنه: مدى استيعاب الطلاب الناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم) للمعلومات والمعارف التي درسوها أو التي تم اكتسابها من خلال تعلم قواعد علم الميراث باستخدام البرنامج القائم على الرسوم المتحركة، ويتم قياس تحصيل الطلاب في هذه الدراسة باستخدام الاختبار التحصيلي في قواعد الميراث.

الإنجاز الأكاديمي: Achievement Motivation ويعرف إجرائياً بأنه: القوة الدافعة لسلوك التفوق والنجاح والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجه الطلاب الناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم) في تعلم قواعد علم الميراث والشعور بالاستمتاع عند القيام بحل المسائل المتعلقة به، والرغبة في تحقيق مستويات عليا من الأداء. وتتحدد من خلال المثابرة للتغلب على المهام الصعبة، والرغبة في التفوق والنجاح، والاستمتاع بتعلم قواعد الميراث، ومستوى الطموح. ويستدل عليها بمجموع استجابات الطلاب على عبارات مقياس الإنجاز الأكاديمي.

الإطار النظري للبحث

1- المحور الأول: الرسوم المتحركة مفهوماً، ونشأتها، وخصائصها، وأهميتها في العملية التعليمية:

(1-1) مفهوم الرسوم المتحركة: ورد تعريف الرسوم المتحركة في المعاجم والموسوعات ومنها موسوعة السينما على أنها " تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات وعالم خيالي، كما أنه أحد أنواع التحريك السينمائي الذي يعتمد على مبدأ تحريك الرسوم، المنحوتات، والصور والدمى، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة" (Talla, 2022:118) وقيل بأنها عبارة عن مجموعة من الرسومات المتتالية ذات تغيرات طفيفة معدة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي.

(2-1) مكونات برنامج الرسوم المتحركة في البحث الحالي: برنامج (Reallusion Cartoon Animator)

وهو برنامج لإنشاء الرسوم المتحركة والكرتونية بشكل سهل وسريع. وبرنامج (Adobe audio audition) لتسجيل الصوت وتنقيته وبرنامج (Adobe Premiere pro) لعمل منتجات لمشاهد الفيديوها وتجميعها. وبرنامج (Adobe Illustrator) في تجهيز بعض المشاهد الغير متوافر في (Cartoon Animator)

(3-1) أهمية الرسوم المتحركة في العملية التعليمية: (Al-Maghrawi, 2017:49)

للطلاب بصفة عامة: ((AL Sayed, 2019:75)) للرسوم المتحركة مجموعة من المزايا على الجوانب المعرفية، وذلك من خلال زيادة قدرة المتعلم على فهم المعلومات المرتبطة بتعلمه، وإثارة انتباهه وزيادة قدرته على المتابعة، ويمكن تحديد مزايا الرسوم المتحركة فيما يلي: تنمي الرسوم المتحركة خيال المتعلم، وتنمي قدرات المتعلم الذهنية، حيث تعمل على تنشيط فكره وخياله للتفكير، كما تنمي قدراته الإبداعية، والانفتاح على المعارف والثقة بالنفس.

● وللناطقين بغير العربية بصفة خاصة: تحتل الرسوم المتحركة بالنسبة للناطقين بغير العربية أهمية كبيرة حيث تيسر لهم عملية التعلم، وتذلل لهم الصعوبات التي يجدونها نظرا لاختلاف لغتهم عن اللغة العربية، وتعمل على تثبيت المعلومة لديهم مما يمكنهم من تحصيل قواعد الميراث وأحكامه حيث إن عرض المادة التعليمية باستخدام الحركات والصور والصوت يؤدي إلى تدرج المعلومة من السهل إلى الصعب. (Salem, A. 2015:7)

2- المحور الثاني: علم الموارث (الميراث) مفهومه، شروطه، أسبابه، وموانعه، وأحكامه، وأهمية دراسته:

مفهوم علم الموارث: الموارث في الأصل جمع ميراث، ولفظ ميراث يطلق في اللغة العربية على معينين أحدهما البقاء ومنه سمي الله تعالى (الوارث) ومعناه الباقي، وثانيهما انتقال الشيء من قوم إلى قوم آخرين. ويطلق في الشريعة الإسلامية على (استحقاق الإنسان شيئا بعد موت مالكه بسبب مخصوص وشروط مخصوصه) وعلم الموارث أو الفرائض (هو العلم الموصل إلى معرفة قدر ما يجب لكل ذي حق من التركة) (Shoman, 2017:7)

(1-2) شروط الميراث: للميراث ثلاثة شروط: (Abdel Hamid, 1984:13-15)

الشرط الأول: موت المورث حقيقة أو حكما أو تقديرا. **الشرط الثاني:** أن يكون الوارث حيا في الوقت الذي مات فيه المورث حياة حقيقة أو تقديرية. **الشرط الثالث:** العلم بالجهة المقتضية للإرث على وجه التفصيل.

(2-2) أسباب، وموانع الميراث: (Abdel Hamid, M, 1984:15-38) بالنسبة لأسباب الإرث اتفق علماء الشريعة على ثلاثة أسباب تقتضي كل واحد منها الميراث وهي (الزوجية، والقربة، وولاء العتاقة) أما موانع الميراث التي اتفق عليها علماء الشريعة على ثلاثة موانع وهي (الرق، والقتل بأن يقتل الوارث موروثه، اختلاف الدين)

(3-2) أحكام الميراث: (Abdel Hamid, 1984:93-94) (Ubaid, 2013:23) من أنواع الوارثين والوارثات

من يرث بالفرض لا غير، ومن يرث بالعصوبة لا غير، ومنهم من يرث في بعضها بالعصوبة أو بالفرض.

أما النوع الأول – هو الذي يرث بالفرض، وليست له حالة يرث فيها بالعصوبة أصلاً، وهم سبعة: اثنان من الرجال، وهما الزوج والأخ لأُم، وخمس من النساء، وهن الزوجة، والأُم، والأخت لأُم، والجدة أُم الأُم وإن علت بشرطها، والجدة أُم الأب وإن علت بشرطها.

أما النوع الثاني – وهو الذي يرث بالعصوبة، وليست له حالة يرث فيها بالفرض أصلاً، فاثنا عشر وارثاً: منهم أحد عشر رجلاً، وهم الابن، وابن الابن وإن نزل، والأخ الشقيق، وابن الأخ الشقيق، والأخ لأب، وابن الأخ لأب، والعم الشقيق، وابن العم الشقيق وإن نزل، والعم لأب، وابن العم لأب وإن نزل، والمولى المعتق، وامرأة واحدة (المولاة المعتقة).

أما النوع الثالث – وهو الذي يرث أحياناً بالفرض ويرث أحياناً بالعصوبة، وتكون له حالة ثالثة يجمع فيها بين الإرث بالفرض والإرث بالعصوبة، فاثنتان من الرجال، وهما الأب، والجدة.

وأما النوع الرابع – وهو الذي يرث أحياناً بالفرض ويرث أحياناً بالعصوبة، وليست له حالة ثالثة يجمع فيها بين الإرث بالفرض والإرث بالعصوبة – فأربع من النساء وهن البنت واحدة كانت أو أكثر، وبنت الابن واحدة كانت أو أكثر، والأخت الشقيقة واحدة كانت أو أكثر، والأخت لأب واحدة كانت أو أكثر.

(4-2) **أهمية دراسة الميراث: للطلاب بصفة عامة:** لدراسة علم الميراث فوائد منها: ندرك ما يحمله التشريع الإلهي من كمال وجلال وذلك لأن الله جل وعلا تولى قسمة الموارث بنفسه ولم يكلها إلى سواه، أنه سبحانه صدر تلك الآيات بقوله (يوصيكم) أي يعهد إليكم ويفرض عليكم (في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) (النساء، 11) ومن ثم قال بعض العلماء يؤخذ من هذه الآية أن الله أرحم بخلقه من الوالدة بولدها حيث أوصى الوالدين بأولادهما فهذا التورث وصية من الله لعباده، ثم أضاف الوصية له سبحانه مما يزيد الأمر أهمية وتأكيداً لصدورها منه. **وللناطقين بغير العربية بصفة خاصة:** تكمن أهمية تعلم علم الموارث بالنسبة للناطقين بغير العربية في حاجة الطلاب الناطقين بغير العربية لتعلم هذا العلم ومعرفة ضوابطه وشروطه وقواعده لتطبيق ذلك في مجتمعاتهم ومعرفة مدى ما يحمله التشريع الإلهي من كمال وجلال يدل على عظيم فضله علينا بهذا البيان ولولاه لضللنا.

3- **المحور الثالث: الإنجاز الأكاديمي مفهومه، أبعاده، العوامل المساعدة على الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب:**

(1-3) **مفهوم الإنجاز الأكاديمي:** يعرفه (Al-Shalabi, 2014:293) بأنه: الرغبة في النجاح والفوز وإتمام الأعمال على وجه مرض في الوقت المحدد، بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد من ثقته في نفسه، وتحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار، والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز. وقيل أنه: حالة من الإثارة والتنبية لدى الطالب تؤدي إلى سلوك يسعى إلى تحقيق هدف أو غاية معينة.

(2-3) **أبعاد الإنجاز الأكاديمي:** أبعاد الإنجاز الأكاديمي في البحث الحالي تتمثل في (المثابرة، الرغبة في النجاح والتفوق، الاستمتاع بتعلم علم الموارث، الطموح).

(3-3) **العوامل المساعدة على الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب:** إزالة الملل عن نفوس التلاميذ من خلال الابتعاد عن الأنشطة الروتينية اليومية، ربط مواضيع التعلم بواقع الحياة بجوانبها المختلفة، إعطاء الطلاب

الفرصة في المشاركة وإبداء الرأي، خلق روح من المودة بين المعلم والطالب، توفير بيئة تعليمية تعتمد على المثيرات التي تحفز الطلاب.

(4-3) سمات الأفراد ذوي الإنجاز الأكاديمي المرتفع: يذكر (Zhou, & Bao, 2018:33) خصائص الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الإنجاز الأكاديمي وهي: المثابرة، والطموح، والحماس، والثقة بالنفس، وتحديد الأهداف بعناية، والاستقلالية، والمسؤولية الشخصية.

إجراءات البحث:

أولاً للإجابة عن التساؤل الأول: تم إعداد اختبار مبدئي لقياس مدى تمكن الطلاب الناطقين بغير العربية (المستوى المتقدم) من قواعد الميراث الخاصة بحالات أصحاب الفروض المعنية بهم الدراسة (الزوج - الزوجة - الأب - الأم - البنت)، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية من الطلاب الناطقين بغير العربية بمعهد أزهر أربيل بكوردستان العراق وبلغ عدد الطلاب (30) طالباً، واشتمل الاختبار على مسائل متنوعة بلغ عددها (20) مسألة وتم رصد النتائج التي أثبتت ضعف الطلاب في مستوى تحصيلهم لقواعد الميراث³.

ثانياً للإجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات البحث تم الرجوع إلى الأدبيات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث للوقوف على أسس بناء برنامج إلكتروني قائم على الرسوم المتحركة لتنمية التحصيل لقواعد الميراث والإنجاز الأكاديمي ومنها: مراعاة التوازن في توزيع العناصر، مراعاة التناسب بين العناصر وعلاقتها بالخلفية، الحركة من العناصر المهمة والحيوية في نجاح العمل، مراعاة التنوع في العناصر وتكرار بعض الأصوات المصاحبة للكادرات، التكرار في طريقة إعداد المعلومة لاستقرار المعلومة في ذهن المتعلم، استخدام الألوان المتباينة لإظهار الأجزاء المهمة في المحتوى، وضع سيناريو متكامل يتميز بتسلسل الأحداث وكذلك تحديد الهدف والمضمون، تحديد الأسلوب واللغة التي تتناسب مع ثقافة المتعلمين، وضع أساليب للتشويق وجذب الانتباه أثناء عرض المحتوى العلمي، وتم نسخ البرمجية على (CD) وتطبيقها.

ثالثاً للإجابة عن التساؤل الثالث والرابع من تساؤلات البحث والتحقق من فرضيات البحث تم ما يأتي:

أولاً: إعداد أدوات البحث وضبطها:

أ- إعداد اختبار تحصيلي لقواعد الميراث وتم التحقق من:

• صدق الاختبار الظاهري: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ذوي التخصص، وتم تعديل الاختبار في ضوء آرائهم.

• ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام: معادلة ألفا لكرونباخ: حيث بلغ معامل الثبات الكلي لاختبار التحصيل في قواعد الميراث (0.823)، بينما بلغ (0.716، 0.737، 0.730) للأبعاد الثلاثة على الترتيب وهي معاملات دالة إحصائية مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

3 ملحق (1) نتائج الاختبار التحصيلي لقواعد الميراث للعينة الاستطلاعية.

- **حساب زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الوقت الذي استغرقه أول تلميذ انتهى من الإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (37) دقيقة، والوقت الذي استغرقه آخر تلميذ انتهى من الإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (53) دقيقة وتم حساب المتوسط بين الزمنين وهو (45) دقيقة.
 - **الصورة النهائية للاختبار التحصيلي⁴:** بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (50) سؤالاً من الأسئلة الموضوعية والمقالية، وعدد درجاته (100)، لكل سؤال درجتان، وأصبح صالحاً للتطبيق على مجموعة الدراسة.
 - ب- **إعداد مقياس الإنجاز الأكاديمي تم التحقق من صدق المقياس الظاهري:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين من ذوي التخصص، وتم التعديل في ضوء آرائهم.
 - ت- **التجريب الاستطلاعي للمقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة من معهد أزهر أربيل بكوردستان العراق، وبلغ عددهم (30) طالباً من الناطقين بغير العربية المستوى المتقدم؛ وذلك بهدف حساب صدق وثبات وزمن المقياس.
 - **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد، ودرجة كل بعد بالمجموع الكلي للمقياس وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي فهي مقبولة.
 - **حساب ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام: معادلة ألفا لكرونباخ: وبلغ معامل الثبات الكلي لمقياس الإنجاز الأكاديمي (0.918)، بينما بلغ (0.721، 0.702، 0.843، 0.781) للأبعاد الأربعة على الترتيب وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج.
 - **الصورة النهائية للمقياس⁵:** بعد التأكد من صدق وثبات المقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (40) عبارة من العبارات الإيجابية والسلبية وتدرج خماسياً (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وأصبح صالحاً للتطبيق على المشاركين في الدراسة.
- نتائج البحث ومناقشتها:**
- 1- **للتحقق من صحة اختبار الفرض الأول:** فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة كما الجدول التالي: جدول (1) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للتحصيل الدراسي في قواعد الميراث

البعد	المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
-------	---------	-------	---------	-------------------	--------------------------	----------------------	----------	---------------

4 ملحق (2) الاختبار التحصيلي في صورته النهائية

5 ملحق (3) الصورة النهائية لمقياس الدافعية

0.01	13.74	1.06	14.56	4.41	56.33	30	القبلي	التذكر
				5.53	70.90	30	البعدي	
0.01	14.20	0.901	12.80	4.21	44.40	30	القبلي	الفهم
				5.17	57.20	30	البعدي	
0.01	12.89	0.840	10.83	4.24	42.90	30	القبلي	التطبيق
				4.96	53.73	30	البعدي	
0.01	15.47	2.46	38.21	11.25	143.64	30	القبلي	الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي
				14.78	181.84	30	البعدي	

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية 29 = 2.46

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (181.84) في الدرجة الكلية، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي (143.64) في الدرجة الكلية، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (15.47) للدرجة الكلية، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (0.01) حيث تبلغ (2.46)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي للتحصيل الدراسي في قواعد الميراث. وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (Al-Shaibani, F, Balawi, 2012) ودراسة (Obaidi, W, Al-Saifi, 2018) ودراسة (Al-Maghrawi, 2017) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأداء الطلاب في التحصيل الدراسي تعزي إلى استخدام برنامج الرسوم المتحركة. وتعزى هذه النتيجة للمتغير المستقل البرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة وذلك لأن استخدام أفلام الرسوم المتحركة في العملية التعليمية تزيد من رفع كفاءة العملية التعليمية؛ حيث تمثل عامل جذب وتشويق للطلاب لاسيما الناطقين بغير العربية حيث تقدم لهم المادة العلمية بلغة عربية فصيحة يسهل استيعابها ومن ثم تحصيل المحتوى المقدم لهم كما أنها تيسر لهم طريقة النطق وتقويم اللسان فضلاً عن أنها تساهم في تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين بطريقة مشوقة فمن خلال الرسوم المتحركة يمكن للمعلم أن يوصل المعلومات للطلاب عن طريق الأشكال والألوان والحركة والإضاءة وهذا من شأنه يخاطب أغلب حواس الطالب ويجعل التعلم ممتعاً بالنسبة له، وهذا من شأنه يرفع مستوى التحصيل لدى الطالب، ويعزز من مستوى دافعيته للتفوق والنجاح والحصول على أعلى الدرجات في المستويات المعرفية المعنية بها الدراسة. وثمة ميزة أخرى يمتاز بها البرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة وهي أن عرض قاعدة الميراث في شكل مرئي ومسموع ومدعم بالآيات والمسائل يكون محبباً لنفس الطالب وأدعي لاستيعابه

حيث التمكن من إعادة تكراره وسماعه مرات عديدة وهذا مناسب للناطقين بغير العربية ويزيد من مستوى تحصيلهم.

2- وللتحقق من صحة اختبار الفرض الثاني: فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (Spss V.19)، والتي يحددها الجدول التالي: جدول (2) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الإنجاز الأكاديمي

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القياس	البعد
30	27.70	7.77	17.36	1.27	13.67	0.01	القبلي	الرغبة
30	45.06	5.52					البعدى	
30	29.70	7.52	19.43	1.27	15.29	0.01	القبلي	المثابرة
30	49.13	3.89					البعدى	
30	26.63	7.57	19.90	1.35	14.74	0.01	القبلي	الطموح
30	46.53	2.95					البعدى	
30	36.33	5.19	19.03	1.19	15.99	0.01	القبلي	الاستمتاع
30	55.37	4.28					البعدى	
30	120.36	22.41	75.73	3.51	21.57	0.01	القبلي	الدرجة الكلية للمقياس
30	196.11	12.26					البعدى	

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية 29 = 2.46

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدى بلغ (196.11) في الدرجة الكلية، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس القبلي (120.36) في الدرجة الكلية، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (21.57) للدرجة الكلية ، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى (0.01) حيث تبلغ (2.46) ، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدى لمقياس الإنجاز الأكاديمي. وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة (Zhou,. Bao, 2018) ودراسة (Sarangi, 2015) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعتي الدراسة على

مقياس الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية تعزى للتعلم القائم على الرسوم المتحركة. وتعزى هذه النتيجة إلى المتغير **المستقل** حيث إن البرنامج يتيح الفرصة للطلاب للتعلم الذاتي والتقدم في تعلمه تبعاً لقدراته وسرعته الشخصية، كما أن البرنامج يشجع الطالب على الاهتمام بالتكنولوجيا التي أصبحت سمة العصر ويستطيع من خلالها التغلب على المشكلات الناتجة عن تكديس المعلومات والمواد فضلاً عن أنها تنمي لديه الخيال وتغذي قدراته وتعرفه بأساليب مبتكرة على التفكير، وكما أن البرنامج يزيد من دافعية الطلاب الناطقين بغير العربية على التعلم حيث يلبي احتياجاته النفسية وحب الاستطلاع لديه ويعرض بلغة عربية فصيحة تساعد على التقدم في تعلمه وتولد لديه الدافعية للتعلم حسب طاقاته وإمكاناته التي يمتلكها ويعزز لديه التقدير الذاتي لمنجزاته التي عملها مما يدفعه إلى محاولة الإتيان بصورة مستمرة، كما أن التعاون والمشاركة بين الطلاب والمثابرة في إنجاز المهام الموكلة إليه في البرنامج من شأنه يقوي مستوى الطموح لدى الطالب والحرص على إثبات كفاءته بين زملائه، وثمة ميزة أخرى للبرنامج القائم على الرسوم المتحركة وهي أن احتواء البرنامج على مسائل وقواعد للميراث وحلها يزيد من مستوى الرغبة في النجاح والتفوق ويعمل على تحفيز دافعية الطلاب للإنجاز الأكاديمي.

3- وللتحقق من صحة اختبار الفرض الثالث: تم حساب متوسط الدرجات القبلي والبعدي،

ومربع إيتا (η^2) لقيمة "ت" وحجم التأثير (d) لـ Cohen للبرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل الدراسي في قواعد الميراث للناطقين بغير العربية قبل تعرضهم للبرنامج المقترح وبعده، وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح. جدول (3) حجم الأثر لفاعلية البرنامج لمجموعة الدراسة في التحصيل الدراسي

لقواعد الميراث

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الأثر مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d) Cohen
التذكر	القبلي	30	56.33	4.41	13.74	0.86	3.54
	البعدي	30	70.90	5.53			
الفهم	القبلي	30	44.40	4.21	14.20	0.87	3.66
	البعدي	30	57.20	5.17			
التطبيق	القبلي	30	42.90	4.24	12.89	0.85	3.32
	البعدي	30	53.73	4.96			
الدرجة الكلية للتحصيل	القبلي	30	143.64	11.25	15.47	0.90	4.00
	البعدي	30	181.84	14.78			

يتضح من الجدول قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية بلغت (0.90)، وقد تراوحت قيمة مربع إيتا على الأبعاد الفرعية (0.85، 0.87)، وهذه القيم تدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى التدريس بالبرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل الدراسي في قواعد الميراث للطلاب الناطقين بغير العربية حيث أشار (مراد، 2000: 246) إلى أن كوهن اقترح أنه إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة = (0.2) فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً، بينما إذا كانت القيمة المحسوبة = (0.5) فإن حجم التأثير يكون متوسطاً، في حين إذا كانت القيمة المحسوبة = (0.8) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Abu Al-Hassan, Arafat, 2001) والتي أظهرت أن للتعلم القائم على الرسوم المتحركة له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي، ودراسة (AL Sayed, 2019) والتي أثبتت دور الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل والتوعية والإرشاد لدى الطلاب، ودراسة (Mahmoud, 2005) والتي توصلت إلى فاعلية الرسوم المتحركة في التعليم عن بعد وزيادة التحصيل والاحتفاظ بالمعرفة طويلة الأمد بصورة أفضل من طرائق التدريس التقليدية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة يساعد على التحصيل والاحتفاظ بالمعلومة لفترة طويلة فهم يتعلمون قواعد الميراث بأسلوب ممتع يختلف تماماً عن الطرق التقليدية في عرض المادة العلمية كما يستفاد منه في تقديم التغذية الراجعة والوقوف على جوانب القصور في تحصيل المادة ولهذا كان له تأثير أقوى في نفس الطلاب ولا سيما الناطقين بغير العربية.

4- وللتحقق من صحة اختبار الفرض الرابع: تم حساب متوسط الدرجات القبلي والبعدي، ومربع إيتا (2) لقيمة "ت" وحجم التأثير (d) لـ Cohen للبرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة في تنمية الإنجاز في قواعد الميراث لدي الناطقين بغير العربية قبل تعرضهم للبرنامج وبعده وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية البرنامج الإلكتروني في زيادة الإنجاز الأكاديمي لدي الطلاب. جدول (4) حجم الأثر لحساب فاعلية البرنامج لمجموعة الدراسة في الإنجاز الأكاديمي

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الاثر مربع إيتا (η^2)	حجم الاثر (d) Cohen
الرغبة	القبلي	30	27.70	7.77	13.67	0.86	3.52
	البعدي	30	45.06	5.52			
المثابرة	القبلي	30	29.70	7.52	15.29	0.89	3.94
	البعدي	30	49.13	3.89			
الطموح	القبلي	30	26.63	7.57	14.74	0.88	3.81
	البعدي	30	46.53	2.95			

4.12	0.89	15.99	5.19	36.33	30	القبلي	الاستمتاع
			4.28	55.37	30	البعدي	
5.56	0.94	21.57	22.41	120.36	30	القبلي	الدرجة
			12.26	196.11	30	البعدي	الكلية للمقياس

يتضح من الجدول قيمة مربع إيتا (η^2) للدرجة الكلية بلغت (0.94)، وقد تراوحت قيمة مربع إيتا على الأبعاد الفرعية (0.86، 0.89)، وهذه القيم تدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى التدريس بالبرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة في تنمية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة (Ahmed, S, 2015) ودراسة (Al-Deeb, R, 2022) والتي أظهرتا فاعلية الرسوم المتحركة في زيادة الإنجاز والنمو الأخلاقي لدى الطلاب وأن الذين تلقوا تعليمهم من خلال البرامج القائمة على الرسوم المتحركة كانوا أكثر فاعلية وأعلى ممن تلقوا تعليمهم بالطريقة التقليدية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة يعزز لدى المتعلم مبدأ الاستمتاع والرغبة في التعلم حيث يجعل بيئة المتعلم ممتعة وينقله من الطرق التقليدية الجافة التي تنظر لعقل المتعلم على أنه وعاء ينبغي ملؤه بالمعلومات إلى عقل واعي مستنير وكأنه مصباحا ينبغي إشعاله وهذا من شأنه يزيد من دافعية الطالب لا سيما الناطق بغير العربية وثمة ميزة أخرى للبرنامج الإلكتروني القائم على الرسوم المتحركة وهي أنه يسمح بمعرفة مستوى التقدم الذي يحرزه الطالب في الإجابة على مسائل الميراث وهذا من شأنه يرفع معنويات الطالب ويحثه على التفوق وزيادة مستوى الطموح.

توصيات البحث ومقترحاته: (أ) التوصيات: - الاهتمام بتوظيف الرسوم المتحركة في العملية التعليمية بما يعود بالنفع على الطلاب بصفة عامة والناطقين بغير العربية بصفة خاصة - دمج وتوظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس العلوم الشرعية والعربية - استخدام برامج إلكترونية قائمة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الشرعية وبخاصة علم الموارث - تطوير أساليب التعليم والاطلاع المستمر على أحدث الاتجاهات العلمية في مجال التعليم وطرق التدريس. (ب) المقترحات: - استخدام برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الدينية - أثر برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية التحصيل للمفاهيم الفقهية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية - أثر استراتيجية قائمة على الدمج بين الرسوم المتحركة والأنفوجرافك في تنمية التحصيل لقواعد علم الموارث وبقاء أثر التعلم لدى الناطقين بغير العربية.

References

- Abdel Hamid, M. (1947). *Ahkam al-Mawarith fi al-Shari'ah al-Islamiyah 'ala Madhahib al-A'imma al-Arba'ah* [The rulings of inheritance in Islamic law according to the

doctrines of the four imams]. Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiya Issa Al-Babi Al-Halabi.

Retrieved from <http://noor-book.com/p5zfqcq>

Abu Al-Hassan, M. Arafat, S. (2001). Animation on television and its relationship to the cognitive aspects of the child. Childhood and development magazine, 1(3), 211-220. Mandumah Database. <https://search.mandumah.com/Record/27121>

Al-Deeb, R. M., Ahmed, A. S. M., & El-Barbary, N. A. (2022). Animation and its role in the moral development of a kindergarten child: An analytical study of some Playmobil films dubbed on YouTube. The Arab Journal for Media and Child Culture, 5(21), 39–70. <https://doi.org/10.21608/jacc.2022.249153>

Hamouda, A. (2019). Effectiveness of the use of animation in environmental awareness and guidance. Journal of Architecture, Art & Humanistic Sciences, 4(16), 64–86. <https://doi.org/10.21608/mjaf.2019.10893.1040>

Al-Maghrawi, O. (2017). Animation and its effects on the acquisition and development of speech skills for non-Arabic speakers. At-talimia, 4(12), 43-58. Mandumah Database. <http://search.mandumah.com/Record/1114687>

Mahmood, S. T. (2017). Animation from a Sharia Perspective. Journal of the College of Education for Women, 28(1), 71-91. <https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/114>

Mahmoud, S. A. A. (2005). *Dur al-rusum al-mutaharrikah fi al-ta'lim 'an bu'd* [The Role of Animated Graphics in Distance Education]. *Majallat 'Ulum wa Funun - Dirasat wa Buhuth*, 17(3), 15–29. Mandumah Database. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/69471>

Murad, S. A. (2011). *Al-Asalib al-Ihsa'iyah fi al-Ulum al-Nafsiyyah wa al-Tarbawiyyah wa al-Ijtima'iyah* [Statistical methods in psychological, educational, and social sciences] (2nd ed.). Anglo-Egyptian Library. Retrieved from https://archive.org/details/20200604_20200604_2358

- Obaydi, W. S. M., & Al-Sayfi, A. H. A. (2018). *Athar istikhdam barnamaj ta'limi qa'im 'ala anshitah al-ta'allum dhat al-rusum al-mutaharrikah fi al-tahsil wa al-ittijahat nahwa al-'ulum lada talabah al-saff al-khamis al-asasi fi muhafazat Janin* [The effect of using an educational program based on animated learning activities]. (Unpublished master's thesis). An-Najah National University, Nablus.
<http://search.mandumah.com/Record/1248068>
- Salem, A. R. (2015). A proposed model and standards for the production of 3D animation movies in education and its impact on achievement, learning efficiency, and skill performance. *Majallat Dirasat fi Al-Manahij wa Turuq Al-Tadris*, 210(210), 1–33.
<https://doi.org/10.21608/mjat.2015.103571>
- Sarangi, C. (2015). Achievement motivation of the high school students: A case study among different communities of Goalpara district of Assam. *Journal of Education and Practice*, 6(19), 140-144.
<https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/26751>
- Al-Shaybani, F. B. F. A., & Al-Bal'awi, B. B. N. I. (2012). *Fa'aliyat istikhdam al-rusum al-mutaharrikah al-ta'limiyyah fi tadris al-fiqh fi al-tahsili wa baqa' athar al-ta'allum lada tilmidhat al-marhalah al-ibtida'iyyah* [The Effectiveness of Using Educational Animated Graphics in Teaching Fiqh on Achievement and Retention of Learning among Primary School Students] (master's Thesis) Taif University. Mandumah Database. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/620722>
- Al-Shibli, A. B. K. B. S. (2014). Taqin miqyas dafi'at al-injaz lil-murahiqln. *Al-Mağallah Al-'arabiyyat Lil 'ulūm Al-Iğtimā'iyat*, 6(3), 291–321. Mandumah Database.
<https://search.mandumah.com/Record/624892>
- Shoman, A. (2016). *Al-Mughith fi al-Mawarith* [The Helper in Inheritance]. Kishida Publishing and Distribution.